

## مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم  
للولايات المتحدة لدى مؤتمر نزع السلاح إلى الأمين العام للمؤتمر يحيل  
بها نص بيان يشكل إحياء لذكرى بدء نفاذ معاهدة السماوات  
المفتوحة، وهو بيان أدلى به السيد ريتشارد باوتشر المتحدث باسم  
وزارة خارجية الولايات المتحدة

مرفق هنا نص بيان يشكل إحياء لذكرى بدء نفاذ معاهدة السماوات المفتوحة، أدلى به في ٩ كانون  
الثاني/يناير ٢٠٠٢ السيد ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة خارجية الولايات المتحدة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإصدار هذا النص كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه على جميع  
الدول الأعضاء والدول الأخرى غير الأعضاء المشاركة في أعمال المؤتمر.

(توقيع): إيريك م. جافيتس

الممثل الدائم للولايات المتحدة

لدى مؤتمر نزع السلاح

وزارة خارجية الولايات المتحدة، واشنطن العاصمة

مكتب المتحدث باسم الوزارة

٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

## بيان أدلى به السيد ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الوزارة

### بدء نفاذ معاهدة السماوات المفتوحة

بدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ سريان معاهدة السماوات المفتوحة التي ستعزز الشفافية والتعاون فيما بين أطرافها البالغ عددها ٢٦ طرفاً.

أما المفهوم الأصلي للمعاهدة - وهو المراقبة الجوية المتبادلة والتعاونية - فكان قد اقترحه الرئيس أيزنهاور في عام ١٩٥٥ وكانت المعاهدة ذاتها مبادرة أطلقها الرئيس السابق بوش في عام ١٩٨٩. وقد تفاوض على المعاهدة أعضاء كل من منظمة حلف شمال الأطلسي ومعاهدة حلف وارسو الذي حل أثناء المحادثات. وجرى التوقيع على المعاهدة في هلسنكي، بفنلندا، في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ وطبقت عناصرها بصورة مؤقتة منذ ذلك الحين. وقام معظم الموقعين على المعاهدة بالتصديق عليها بعد توقيعها بوقت قصير (صدقت عليها الولايات المتحدة في عام ١٩٩٣) ولكن اثنتين من الدول التي كان تصديقها مطلوباً لكي يبدأ نفاذ المعاهدة - بيلاروس وروسيا - لم تفعل ذلك إلا في وقت مبكر من العام الماضي، مما أدى إلى بدء نفاذها الآن.

وعلى الرغم من أن بيئة الأمن الأوروبي قد تغيرت على نحو يعتد به منذ التفاوض والتوقيع على معاهدة السماوات المفتوحة، فما زال من المتوقع أن تكون هذه المعاهدة عنصراً مفيداً من عناصر إطار الأمن الأوروبي الذي يشمل معاهدة القوات المسلحة التقليدية في أوروبا واتفاق وثيقة فيينا لعام ١٩٩٩ المتعلق بتدابير بناء الثقة والأمن. وتتيح معاهدة السماوات المفتوحة وسيلة لزيادة الشفافية والفهم المتبادل والتعاون فيما بين الأطراف فيها.

وقد قامت الدول التالية بالتوقيع والتصديق على معاهدة السماوات المفتوحة: ألمانيا، وإسبانيا، وأوكرانيا، وآيسلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وبيلاروس، وتركيا، والجمهورية التشيكية، والجمهورية السلوفاكية، وجورجيا، والدانمرك، وروسيا، ورومانيا، وفرنسا، وكندا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة، والنرويج، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة، واليونان. (وقعت فيرغيزستان على المعاهدة ولكنها لم تصدق عليها).

-----